برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 10-2014/11/13

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

خلاصة سياسات **البرنامج** المتعلقة بالخطة الاستراتيجية

للعلم*

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2014/4-E
1 October 2014
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقا لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديدا قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://executiveboard.wfp.org)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة ابتكار السياسات والبرامج: السيد S. Samkange رقم الهاتف: 066513-2262

موظف شؤون السياسات في شعبة ابتكار السياسات والبرامج: السيد J. van der Velde رقم الهاتف: 066513-3709

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

مقدمة

1- طلب المجلس التنفيذي من الأمانة في دورته العادية الثانية لعام 2010 إعداد خلاصة لسياسات **البرنامج** المتعلقة بالخطة الاستراتيجية تبرز السياسات ذات الصلة حسب الهدف الاستراتيجي. كما طلب المجلس تحديث الخلاصة سنويا وأن تكون بمثابة ورقة إعلامية تقدم في الدورة العادية الثانية.

2- وتهدف الخلاصة إلى توجيه عمل الأمانة والمجلس. وهي تشتمل على جدول وملخص للسياسات الحالية التي تدعم كل هدف استراتيجي وارد في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).[1] كما تعرض الخلاصة السياسات الشاملة، والسياسات التي حلت محلها سياسات جديدة، والسياسات التي تتطلب التحديث، والثغرات المحتملة. وتقدم معلومات عن التقييمات والدراسات ذات الصلة أيضاً. ولا تغطي الخلاصة القضايا الإدارية والمالية وقضايا الموارد البشرية.

3- وتشمل الخلاصة كذلك وثيقة السياسات التالية التي أُعدت لدورة من دورات المجلس القادمة:

- "تحديث عن سياسة **البرنامج** بشأن المساواة بين الجنسين "، المقرر تقديمها للنظر فيها خلال الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2014.

4- وستتاح الخلاصة على صفحة المجلس التنفيذي على الويب.

السياسات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية، 2014-2017

5- يبين الجدول أدناه السياسات التي تدعم الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

- **الأخضر (خ)** ذو الخلفية الغامقة يدل على سياسة جديدة أو أن سياسة ما جرى تحديثها مؤخرا.
- **الأزرق (ز)** يدل على أن من المقرر تحديث السياسة.
- **الأصفر (ص)** يدل على أن السياسة ما تزال سارية.
- **الأحمر (ح)** يدل على أن ثمة حاجة إلى سياسة جديدة أو نسخة محدثة.

[1] WFP/EB.A/2013/5-A/1.

السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

1998	**البرنامج** والبيئة	ص
2004	المبادئ الإنسانية	ص
2006	دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي	ص
2006	*شراء الأغذية في البلدان النامية* *قُدم" تقرير لمراجع الحسابات الخارجي عن شراء الأغذية في البرنامج" إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/6-G/1)*	ص
2008	سياسة **البرنامج** للتقييم[2] *عقب استعراض النظراء لوظيفة التقييم في **البرنامج** من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية الذي قُدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2014، ستطرح سياسة منقحة للتقييم على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2015.*	ص
2008	القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات *أحاط المجلس علما بالتحديث المتعلق بتنفيذ سياسة **البرنامج** بشأن القسائم والتحويلات النقدية في دورته السنوية لعام 2011 (WFP/EB.A/2011/5-A/Rev.1). وقُدم" تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن استخدام النقد والقسائم" إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/6-G/1). ومن المقرر تقديم تقييم للسياسة إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2015.*	ص
2009	سياسة **البرنامج** بشأن تنمية القدرات[3] *من المقرر إجراء تقييم للسياسة في عام 2015 .*	ص
2009	سياسة **البرنامج** بشأن المساواة بين الجنسين[4] *استكملت هذه السياسة بسياسة جديدة وهي "سياسة **البرنامج** بشأن المساواة بين الجنسين: خطة العمل المؤسسية (2010-2011)" التي عرضت في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2009 (WFP/EB.2/2009/4-C). وعُرض تحديث بشأن تنفيذ خطة العمل المؤسسية في الدورة السنوية للمجلس لعام 2012. وقُدم تقريرموجز عن تقييم السياسة إلى المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2014 (WFP/EB.1/2014/5-A*) . وسيُعرض تحديث عن السياسة على المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2014.*	ص
2012	سياسة التغذية في **البرنامج**[5] *عرضت متابعة للسياسة للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2012 (WFP/EB.A/2012/5-D) وعرض تحديث للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-E). وسيعرض تقرير التقييم الموجز للسياسة في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2015. وسيعرض التحديث القادم للسياسة في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2016.*	خ
2012	سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية *عرض تحديث بشأن تنفيذ السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/5-F). ومن المقرر إجراء تقييم للسياسة في عام 2016.*	خ

[2] تحل محل "سياسة التقييم في **البرنامج**" (WFP/EB.3/2003/4-C).

[3] تمثل هذه السياسة تحديثا هاما لسياسة "بناء القدرات الوطنية والإقليمية" (EB.3/2004/4-B). وقد مثلت الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013) نقطة تحول هامة في التوجه الاستراتيجي **للبرنامج** وبالتالي ركز تحديث عام 2009 على تحديد موقع عمل **البرنامج** في مجال تنمية القدرات ضمن هذا التغير. ولا يحل هذا التحديث محل سياسة عام 2004 ولكنه يأخذ في الاعتبار التطورات منذ الموافقة على الخطة الاستراتيجية (2008-2013).

[4] تحل محل "سياسة **البرنامج** فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين (2003-2007)" (WFP/EB.3/2002/4-A).

[5] تحل محل "الغذاء من أجل التغذية: دمج التغذية في أنشطة **البرنامج**" (WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1) و"التقوية بالمغذيات الدقيقة: تجارب برنامج الأغذية العالمي وسبل التقدم" (WFP/EB.A/2004/5-A/2) و"التغذية في حالات الطوارئ: خبرات **البرنامج** والتحديات التي تواجهها" (WFP/EB.A/2004/5-A/3). كما تحل محل سياسة عام 1997 "تقديم العون للأمهات والأطفال في الأعمار الحرجة من حياتهم" (WFP/EB.3/97/3-B).

2013	الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2014-2017) *اعتمدت الخطة الاستراتيجية في دورة المجلس السنوية لعام 2013. وسيقدم استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية إلى دورة المجلس السنوية لعام 2016.*	خ
2013	سياسة التغذية المدرسية المنقحة في **البرنامج**[6]	
2014	استراتيجية الشراكة المؤسسية **للبرنامج** (2014-2017)	ز

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ

2002	انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية: استراتيجيات **البرنامج** *يتعين تطوير سياسة جديدة بشأن انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية لتنعكس فيها أحدث البحوث وتجربة **البرنامج** في مجال الكوارث الحضرية.*	ح
2003	المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ: استراتيجيات من أجل **البرنامج** *عُرض تقرير تجميعي لسلسلة التقييمات المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.1/2013/6-C).*	ص
2004	تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ *جرى تقييم هذه السياسة جزئيا في تقييم عام 2008 لمشروع تعزيز تقدير الاحتياجات.*	ص
2005	الانسحاب من حالات الطوارئ	ص
2005	تعريف حالات الطوارئ	ص
2006	الاستهداف في حالات الطوارئ *جرى تقييم النهج في عام 2007.*	ص
2006	إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي	ص
2010	دور **البرنامج** في نظام المساعدة الإنسانية *يقدم **البرنامج** تحديثات دورية بشأن دور **البرنامج** في نظام المساعدة الإنسانية إلى المجلس. وعُرض تحديث في دورة المجلس السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/5-A).*	خ

الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

1998	الانتقال من الأزمة إلى الانعاش	ص
2004	الانتقال من الإغاثة إلى التنمية	ص
2013	دور **البرنامج** في بناء السلام في بيئات الانتقال	خ

[6] هي تحديث لسياسة التغذية المدرسية في **البرنامج** لعام 2009 (WFP/EB.2/2009/4-A). وقد استرشدت السياسة المنقحة بتقييم عام 2012 لسياسة التغذية المدرسية في **البرنامج** (WFP/EB.1/2012/6-D) وتحل محل وثائق سابقة أخرى صادرة عن **البرنامج** بشأن التغذية المدرسية مثل "استراتيجيات الانسحاب من أنشطة التغذية المدرسية: خبرة **البرنامج**" (WFP/EB.1/2003/4-C).

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية

2011	سياسة **البرنامج** بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها[7]	ص
2012	تحديث بشأن سياسة شبكات الأمان في **البرنامج**[8] *من المقرر إجراء تقييم للسياسة في عام 2017.*	خ

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

1999	تحفيز التنمية *عُرضت تحديثات للسياسة على المجلس في عامي 2000 و2001. واضطُلع بتقييم خارجي بين عامي 2003 و2005 وعُرض تقرير مرحلي بشأن تنفيذ رد الإدارة على التقييم الخارجي في دورة المجلس السنوية لعام 2007 (WFP/EB.A/2007/5-A).*	ص
2006	الالتزام باستراتيجيات الحد من الفقر *أحيط المجلس علما في دورته العادية الثانية لعام 2007 بالوثيقة المعنونة "معلومات محدثة عن التزام **البرنامج** باستراتيجيات الحد من الفقر" (WFP/EB.2/2007/4-E).*	ص
2010	سياسة **البرنامج** بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز[9] *يقدم **البرنامج** تحديثات دورية عن تنفيذ سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وعُرض تحديث بشأن تصدي **البرنامج** لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في دورة المجلس السنوية لعام 2014 (WFP/EB.A/2014/5-D). ومن المقرر إجراء تقييم لهذه السياسة في عام 2016.*	خ

الخطة الاستراتيجية (2014-2017)[10]

6- تشكل خطط **البرنامج** الاستراتيجية إطار استجابته للجوع ونقص التغذية باستخدام ما لديه من أدوات وطرائق مختلفة. وتوفر الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2014-2017)، التي تمت الموافقة عليها في دورة المجلس السنوية لعام 2013، الإطار لعمليات **البرنامج** ودوره في القضاء على الجوع. وتستكمل الخطة تركيز **البرنامج** على المساعدة الغذائية لأشد الناس فقرا وأكثرهم ضعفا.

7- وتحدد الخطة مساهمة **البرنامج** في تحقيق الأهداف العالمية الأوسع نطاقا المتمثلة في الحد من المخاطر والضعف أمام الصدمات وكسر حلقة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي المستدام والتغذية، تمشيا مع تحدي الأمين العام للأمم المتحدة للقضاء على الجوع.

8- واعتمد **البرنامج** أربعة أهداف استراتيجية استنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات وبيان رسالة **البرنامج** وولايته:

---

[7] تحل محل "سياسة **البرنامج** بشأن الحد من مخاطر الكوارث" (WFP/EB.1/2009/5-B) و"تخفيف وطأة الكوارث: نهج استراتيجي" (WFP/EB.1/2000/4-A).

[8] يمثل "تحديث بشأن سياسة شبكات الأمان في **البرنامج**" تحديثا هاما للوثيقة "برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل" (WFP/EB.3/2004/4-A). وسلم التحديث بأنه في حين أن مجموعة الاعتبارات المنصوص عليها في سياسة عام 2004 "برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء" لا تزال ذات صلة، فإن هناك عدة تطورات عالمية وداخلية تقتضي إعادة النظر في إطار السياسة القائم وتوفير تحديث.

[9] تحل محل سياسة **البرنامج** "البرمجة في عصر مرض الإيدز: تصدي برنامج الأغذية العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" (WFP/EB.1/2003/4-B).

[10] WFP/EB.A/2013/5-A/1.

1) إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ.
2) دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ.
3) الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية.
4) الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال.

9- وتتسق الأهداف الاستراتيجية مع القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية الدولية ومع مبادرة الوفاء بالغرض في **البرنامج**. وسيقوم **البرنامج** بحماية الأشخاص الضعفاء وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وسوف ينشر المزيج الصحيح من الأدوات في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لتنمية القدرات وإعداد خطط لتسليم المسؤولية إلى الملكية الوطنية أو المحلية.

موجز السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

البرنامج والبيئة[11]

10- إن المشاكل البيئية تضر بصحة أفقر سكان العالم وبسبل عيشهم. فحجم التهديدات البيئية والإقرار بحقيقة أن تفادي الضرر البيئي اليوم أقل كلفة من حل المشاكل البيئية غدا دفعا بالوكالات الإنمائية إلى وضع إجراءات لتقدير حالة البيئة، وتشجيع تحسين السياسات البيئية الوطنية. غير أن الكثير من البلدان النامية تفتقر للقدرة على تطبيق إجراءات تقدير حالة البيئة بالشكل الملائم أو إنفاذ السياسات البيئية. ونظرا لذلك، تعتبر الممارسات المضرة بالبيئة هدفا إنمائيا مهما للمجتمع الدولي. ويلتزم **البرنامج** بأن تكون تدخلاته في مجالات الإغاثة والإنعاش والتنمية مستدامة بيئيا.

11- وتحدد السياسة الإجراءات التالية التي يتعين أن يتبعها **البرنامج**:

- النظر في قضايا الطاقة عند تحديد مكونات سلة الأغذية؛
- تطبيق إجراءات الاستعراض البيئي؛
- تشجيع المشتريات المراعية للبيئة وإعادة التدوير في عملياته؛
- تعزيز الشراكات؛
- بناء قدرات مكاتبه القطرية، وعندما يكون ذلك ممكنا، المستفيدين من عملياته في مجال التدخلات المستدامة بيئيا.

12- وتستند هذه الإجراءات إلى مفهوم أن الطريقة الأكثر فعالية هي إدماج الاعتبارات البيئية في تدخلات **البرنامج** من البداية بهدف حماية سبل كسب العيش، بدلا من المساهمة في إعادة تأهيلها فيما بعد.

المبادئ الإنسانية[12]

13- بناء على طلب من المجلس، أعد **البرنامج** في عام 2004 ملخصا لمبادئه الإنسانية. والمبادئ الإنسانية الأساسية التي اعتمدها **البرنامج** هي التالية:

[11] WFP/EB.3/98/3.

[12] WFP/EB.A/2004/5-C.

- الإنسانية. سوف يسعى **البرنامج** لمنع المعاناة الإنسانية والتخفيف من وطأتها أينما وجدت وسوف يستجيب بتقديم المعونة الغذائية حسب الاقتضاء. وسوف يقدم المساعدة بطرق تحترم الحياة والصحة والكرامة.
- الحياد. سوف يتفادى **البرنامج** الوقوف إلى جانب أي من أطراف النزاع ولن يقحم نفسه في أي جدال ذي طابع سياسي أو عنصري أو ديني أو عقائدي. ولن تقدم المعونة للمحاربين النشطين.
- عدم التحيّز. الاحتياجات وحدها هي التي ستوجه مساعدات **البرنامج**، ولن يمارس أي تمييز على أساس الأصل الإثني أو القومية أو الرأي السياسي أو نوع الجنس أو العرق أو الدين. وسوف تُوجّه المساعدة إلى أولئك الذين يتعرضون لأكبر خطر، عقب إجراء تقديرات لمختلف الاحتياجات وأوجه الضعف للنساء والرجال والأطفال.
- الاحترام. سوف يحترم **البرنامج** الأعراف والتقاليد المحلية وسيادة الدولة التي يعمل فيها، ملتزما بحقوق الإنسان المعترف بها دوليا.
- الاستقلال. اعتمد **البرنامج** في خطته الاستراتيجية (2014-2017) الاستقلال التشغيلي كمبدأ آخر من المبادئ الأساسية. وسوف يقدم **البرنامج** المساعدة بطريقة مستقلة تشغيليا عن الأهداف السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية التي قد تكون لدى أي جهة فاعلة فيما يتعلق بالمناطق التي تقدم فيها مساعدة.

دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في البرنامج[13]

14- نظر المجلس في عام 2006 في وثيقة "دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي"، التي تؤكد على أهمية التحليل الاقتصادي إلى جانب تحليل القضايا التغذوية والاجتماعية والسياسية والجنسانية والبيئية باعتباره أساسيا لفهم أسباب وآثار الجوع بشكل كامل. ولذلك ينبغي أن تشتمل الإجراءات المصممة لمعالجة الجوع الحاد والمزمن على تحليل للقوى الاقتصادية التي تؤثر على الأسعار والإنتاج والاستهلاك، التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

15- وفي **البرنامج**، فإن التحليل الاقتصادي جزء لا يتجزأ من تحليل الجوع وتصميم استراتيجيات الحد من الجوع. كما أنه يتصل بالإدارة المستندة إلى النتائج للعمليات من حيث أنه يمكن أن يوجه خيارات البرامج، ويحقق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية للعمليات، ويدعم المشتريات المحلية والإقليمية للأغذية.

16- وتشير نتائج التقييم إلى أربعة مجالات يمكن فيها للتحليل الاقتصادي أن يحسِّن فهم **البرنامج** لانعدام الأمن الغذائي ويعزز فعالية عملياته، وهي: 1) تحليل العوامل الاقتصادية التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي؛ 2) ودمج عمليات **البرنامج** في سياقات التنمية الوطنية؛ 3) وتحليل أسواق الأغذية؛ 4) وتقدير أثر وفعالية العمليات واختيار النُهج.

17- ومع إدماج **البرنامج** للتحليل الاقتصادي في عمله، فإنه سيكون في حاجة إلى تعزيز الدعم المقدم للمكاتب القطرية في تقدير التدخلات وتحليلها وتصميمها. وعلى **البرنامج** أن يحدد أدوار المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر وأدوار الشركاء. وعليه أيضا تكثيف شراكاته مع المنظمات الأخرى للاستفادة من أوجه التآزر وتجنب الازدواجية في الجهود.

شراء الأغذية في البلدان النامية[14]

18- تتمثل سياسة **البرنامج** في شراء الأغذية بطريقة فعالة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب ومناسبة لاحتياجات المستفيدين، وتشجيع المشتريات من البلدان النامية. ويمكن للمشتريات المحلية أن تساعد على بناء القدرات المحلية في

(13) WFP/EB.A/2006/5-C.

(14) WFP/EB.1/2006/5-C.

مجال الزراعة والإنتاج الغذائي والمناولة والتخزين. وتوصي وثيقة السياسات "شراء الأغذية في البلدان النامية" لعام 2006 **البرنامج** بما يلي:

- تعزيز تنمية السوق كهدف من الأهداف؛
- الدعوة إلى تقديم مساهمات نقدية مرنة وفي الوقت المناسب من الجهات المانحة؛
- تشجيع صغار التجار ومجموعات المزارعين؛
- النظر في المعاملة التفضيلية للمزارعين ومجموعاتهم حسب الاقتضاء؛
- دعم القدرات المحلية في مجال تجهيز الأغذية؛
- تعزيز قدرات مكاتب الشراء على المستويين القطري والإقليمي.

19- ومن بين النتائج الرئيسية مبادرة "الشراء من أجل التقدم" التي بدأت في عام 2008. وتستفيد مبادرة الشراء من أجل التقدم من القوة الشرائية **للبرنامج** وخبرته في مجال المشتريات والخدمات اللوجستية وجودة الأغذية لتوفير سبل الوصول إلى الأسواق لصغار المزارعين حتى يتمكنوا من إدرار الدخل وتحسين حياتهم. وقد اشترى **البرنامج** 000 450 طن متري من الأغذية في إطار برامجه من صغار المزارعين بدفع مبلغ قدره 147 مليون دولار أمريكي لهم.

20- وحققت مبادرة "الشراء من أجل التقدم" عدة نتائج إيجابية ويجري توطيد الدروس المستخلصة منها. ويتجلى مفهوم الشراء من أجل التقدم في الهدف الاستراتيجي 3 من خطة **البرنامج** الاستراتيجية للفترة 2014-2017 مما يمكّن من تعميم هذا المفهوم في كل عمليات **البرنامج** بغرض تحقيق ما يلي: 1) زيادة فعالية استغلال قوة **البرنامج** الشرائية من أجل تنمية الأسواق الزراعية المحلية؛ 2) النهوض بالشراء من أجل التقدم ودمجه في الأنشطة المرتبطة بالتغذية والتغذية المدرسية باستخدام المنتجات المحلية وبناء القدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ.

سياسات البرنامج للتقييم[15]

21- تحدد سياسة **البرنامج** للتقييم (2008) إطاراً لضمان استقلال التقييم ومصداقيته وجدواه في **البرنامج**. وتؤكد أن دور مكتب التقييم هو توجيه نقاش المسائل الاستراتيجية وتيسير الأعمال التي تكرر الإنجازات المحققة وتصحح الأخطاء المرتكبة.

22- وتهدف السياسة إلى تحقيق ما يلي:

- ضمان استقلال التقييم في **البرنامج** من خلال الوسائل الهيكلية والمؤسسية على حد سواء؛
- تعزيز مصداقية عمليات التقييم ومنتجاته عن طريق ضمان أن تمثل التقييمات المقررة حافظة عمليات **البرنامج** وأن تفي معايير الاختيار بالقواعد الصارمة للحياد والشفافية؛
- زيادة جدوى التقييم في **البرنامج** من خلال توسيع نطاق المساءلة أمام أصحاب المصلحة الخارجيين وتدعيم النُهج التشاركية للتقييم وتوضيح تسلسل المسؤولية فيما يتعلق باستجابة الإدارة للتوصيات.

23- وعقب استعراض النظراء لوظيفة التقييم في **البرنامج** من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية،[16] ستطرح سياسة منقحة للتقييم على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2015.

[15] WFP/EB.2/2008/4-A.

[16] WFP/EB.A/2014/7-D.

التحويلات النقدية والقسائم[17]

24- يزود المستفيدون من النقد والقسائم بالمساعدة النقدية التي تمكنهم من الحصول على الأغذية وفقا لقيمة أو كمية محددة سلفا في منافذ محددة للتسويق. ويمكن استخدام النقد والقسائم كعناصر أساسية للاستجابات في حالات الطوارئ وفي الأزمات الممتدة وبالنسبة إلى برامج التنمية ونظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الوطنية. وفي ظل سياسة عام 2008 "القسائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات" والخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2014-2017) يستطيع **البرنامج** توسيع نطاق تحويلات النقد والقسائم حسبما يكون ممكناً ومناسباً، بدعم من تغييرات في إطاره المالي تؤدي إلى زيادة الشفافية وتعزيز المساءلة لوضع برامج من هذا القبيل.

25- وأشار تحديث سياسة القسائم والتحويلات النقدية الذي عُرض في دورة المجلس السنوية لعام 2011 [18] إلى أن هذه البرامج ينبغي أن تنظر فيما يلي:

- كيفية عمل الأسواق؛
- توافر النظم المالية وآليات التسليم؛
- الظروف الأمنية؛
- تكاليف التنفيذ (الكفاءة)؛
- الآثار المتوقعة (الفعالية)؛
- المساواة بين الجنسين؛
- الأثر التغذوي؛
- أفضليات المستفيدين؛
- التكاليف والآثار مقارنة بالأدوات والطرق الأخرى؛
- دور التكنولوجيا والبنى التحتية في دعم هذه البرامج.

26- وتطبق سياسة **البرنامج** في إطار مبادرة النقد من أجل التغيير، وهي تشمل الأولويات التالية:

- ضمان ارتكاز البرمجة على أدلة محددة السياق من تقديرات الاحتياجات وتحليلات الأسواق وتقديرات القدرات القطاعية؛
- وضع أدوات وضوابط لتوسيع نطاق تحويلات القسائم والنقد وتحديث الإرشاد البرمجي وتصميم وتنفيذ برنامج لتنمية القدرات وصقل النظم لقياس النتائج وحساب الموارد؛
- تقديم الإرشاد بشأن العمل على رصد مشروعات النقد والقسائم على أكمل وجه وتعزيز المردودية والفعالية وتشجيع إدارة المخاطر الشاملة باستخدام تكنولوجيات مناسبة؛
- تشجيع تحسين نتائج الإدارة بحيث يؤدي التوسع في البرامج إلى زيادة التأثير؛
- إجراء التقييمات والاستفادة من أفضل الممارسات والدروس المستخلصة من الميدان؛
- إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وغير ذلك من الجهات ذات التجربة في هذا المجال؛
- توفير الإرشاد بشأن إدماج النقد والقسائم في نظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الوطنية.

[17] WFP/EB.2/2008/4-B.

[18] WFP/EB.A/2011/5-A/Rev.1.

تنمية القدرات وتسليم المسؤولية[19]

27- تعمل "سياسة **البرنامج** بشأن تنمية القدرات" على تحديث سياسة عام 2004 بشأن "بناء القدرات الوطنية والإقليمية".[20] وكانت الخطة الاستراتيجية (2008-2013) نقطة تحول في التوجه الاستراتيجي **للبرنامج**، ويركز هذا التحديث على عمله في مجال تنمية القدرات فيما يتعلق بالتحول إلى المساعدة الغذائية، وأُبقي على هذا التحول في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

28- واستكملت سياسة **البرنامج** لعام 2009 بشأن تنمية القدرات بخطة عمل[21] تعكس التحول إلى المساعدة الغذائية في تحديد رؤية جديدة **للبرنامج**. وتُسلّم الرؤية الجديدة بأن على **البرنامج** أن يعمل كشريك للمجتمعات المحلية والبلدان من أجل الحد من الجوع. ويتحقق ذلك المطلب من خلال: 1) توفير قدرات مباشرة عند الحاجة للاستجابة للجوع؛ 2) وتسهيل تنمية القدرات الوطنية للحد من الجوع وتحسين الأمن الغذائي عن طريق دعم سياسات ومؤسسات وبرامج مكافحة الجوع. ويمكن أن يسهم تجديد الشراكات في هذه المجالات ذات الأولوية:

- الاستثمار لتحسين إدارة مخاطر الكوارث، وشبكات الأمان، وفرص الإنعاش والنمو؛
- تعزيز مؤسسات مكافحة الجوع لكي تتسم بالفعالية ويمكن مساءلتها؛
- دعم السياسات والقوانين والخطط الاستراتيجية وبرامج العمل المشتركة لمكافحة الجوع؛
- تسليم المسؤولية لقدرات وطنية مستدامة لإدارة استراتيجيات مكافحة الجوع.

المساواة بين الجنسين[22]

29- إن عدم المساواة بين الجنسين هو سبب وأثر رئيسي للجوع والفقر. ومن شأن سياسة **البرنامج** بشأن المساواة بين الجنسين أن تهيئ بيئة مواتية في **البرنامج** لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء عن طريق تعميم المساواة بين الجنسين على نحو أكمل في سياسات **البرنامج**. وعممت الخطة الاستراتيجية (2014-2017) المساواة بين الجنسين في أهدافها وعمم المنظور الجنساني في برامج وعمليات **البرنامج**. وتتماشى سياسة المساواة بين الجنسين مع العناصر الرئيسية للسياسة المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.[23]

30- وتشمل الأنشطة ذات الأولوية ما يلي:

- وضع منظورات تراعي المساواة بين الجنسين، مع الأخذ في الحسبان السياقات المختلفة التي يعمل فيها **البرنامج**، والتي تتراوح ما بين حالات طوارئ معقدة إلى أوضاع أكثر استقرارا؛
- تعزيز حماية السكان الذين يستهدفهم **البرنامج** وموظفيه؛
- منع العنف ضد النساء والفتيات والأطفال؛
- دعم تنمية القدرات من خلال موظفي **البرنامج** في أفرقة الأمم المتحدة القطرية وفيما بين الحكومات والشركاء بغية إدراج المنظورات الجنسانية في السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالأغذية والتغذية؛

---

[19] WFP/EB.2/2009/4-B.

[20] WFP/EB.3/2004/4-B.

[21] WFP/EB.2/2010/4-D.

[22] WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1.

[23] CEB/2006/2.

- تحسين نظم المساءلة كي تُدرج المنظورات الجنسانية في خطط العمل، وسجلات إدارة المخاطر، ومؤشرات الرصد والتقييم والأداء، وكذلك ليأخذ بها الشركاء؛
- الاستفادة من الحضور الميداني الواسع **للبرنامج** وشركائه للمناصرة على مختلف المستويات بغية زيادة الوعي؛
- تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات **البرنامج**؛
- إقامة شراكات لمعالجة قضايا الجنسين وتقاسم المعرفة.

31- واستكملت السياسة "بسياسة المساواة بين الجنسين في **البرنامج**: خطة العمل المؤسسية (2010-2011)،[24] التي عُرضت في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2009. وعُرض تحديث بشأن تنفيذ خطة العمل في دورة المجلس السنوية لعام 2012.[25] واشتملت الاستنتاجات على ما يلي:

- يقوم **البرنامج** بإقامة الشراكات وتعزيزها مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والمؤسسات الأكاديمية وغيرها لدعم تعميم المنظور الجنساني؛
- وضع **البرنامج** إطارا للمساءلة يُحمل الموظفين والإدارة العليا مسؤولية تعميم المنظور الجنساني في **البرنامج**؛
- إنشاء صندوق الابتكارات الجنسانية يوفر حافزا لتصميم وتنفيذ مشروعات تراعي السياقات وتستند إلى التحليل الجنساني؛
- سيقوم **البرنامج** بمعالجة ثغرة التمويل في خطة العمل وسينفذ تدابير دعم مثل تنمية القدرات المتصلة بنوع الجنس وإدخال إطار المساءلة المتعلق بتعميم المنظور الجنساني.

التغذية[26]

32- في أعقاب الدراسة المنشورة في عام 2008 في *مجلة لانسيت*،[27] تواصل الخطة الاستراتيجية (2014-2017) التأكيد على تعزيز التغذية للمستفيدين من عمليات **البرنامج**، ولا سيما خلال حالات الطوارئ وخاصة بالنسبة للأيام الألف الأولى من الحياة من الحمل حتى سن السنتين. وقد أصبح هذا من مجالات تركيز الحكومات ومنظمات الإغاثة والأمم المتحدة. واعتمد **البرنامج** نهج تحسين التغذية[28] في أغسطس/آب 2009.

33- ووافق المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2012 على سياسة للتغذية تُعرّف دور التغذية في **البرنامج**، وتركز على نقاط قوته في ضمان "الحصول على الغذاء المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب" وقدمت توضيحات إضافية بشأن السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2012.[29] وأحاط المجلس علما بتحديث عن السياسة في دورته السنوية لعام 2013.[30]

34- وعلى أساس الاستنتاجات العلمية والدروس المستفادة من توسيع نطاق التدخلات التغذوية في حالات الطوارئ، يولي تحديث سياسة التغذية في **البرنامج** الأولوية لما يلي:

---

(24) WFP/EB.2/2009/4-C.

(25) WFP/EB.A/2012/5-F.

(26) WFP/EB.1/2012/5-A.

(27) Black, R., Allen, L., Bhutta, Z., Caulfield, L., de Onis, M., Ezzati, M., Mathers, C. and Rivera, J. 2008. Maternal and child undernutrition: global and regional exposures and health consequences. *The Lancet* 371(9608): 243–260.

(28) WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1 وWFP/EB.A/2004/5-A/2 وWFP/EB.A/2004/5-A/3.

(29) WFP/EB.1/2012/5-A وWFP/EB.A/2012/5-D.

(30) WFP/EB.A/2013/5-E.

- معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل (الهزال)؛
- الوقاية من سوء التغذية الحاد (الهزال)؛
- الوقاية من سوء التغذية المزمن (التقزم ونقص المغذيات الدقيقة)؛
- معالجة نقص المغذيات الدقيقة بين الفئات الضعيفة، وخاصة للحد من خطر الوفاة أثناء حالات الطوارئ، وتحسين الصحة؛
- ضمان أن تسهم البرامج مثل التوزيعات العامة للأغذية والتغذية المدرسية والغذاء مقابل إنشاء الأصول في تحسين الحصائل التغذوية.

35- ولتنفيذ هذه السياسة، سيقوم **البرنامج** بما يلي:

- زيادة المساعدة الغذائية والبرمجة عالية الجودة لضمان تلبية احتياجات الفئات المستهدفة من التغذية وتحقيق أقصى تأثير من عمليات **البرنامج**؛
- العمل كمورد ومناصر ومنسق للتدخلات التغذوية القائمة على الأغذية؛
- تعزيز النظم والمهارات والعمليات بهدف تولي الريادة في برامج التغذية وتعزيز جودتها؛
- تنمية قدرات الحكومات والشركاء لتنفيذ برامج فعالة من حيث التكلفة؛
- المساهمة في قاعدة أدلة التغذية عن طريق البحث مع الشركاء عن كفاءة وفعالية ما يلي: 1) أداء الأغذية المغذية المتخصصة في مختلف جوانب برمجة التغذية؛ 2) والتأثير على الأسر كي تتخذ خيارات أفضل لتحسين استهلاكها للأغذية والحد من تقاسمها؛ 3) وتغيير البرامج للتحقيق الأهداف التغذوية على أكمل وجه.

36- واشار تحديث عام 2013 إلى أن على **البرنامج** أن يوفر، لتنفيذ سياسته بشأن التغذية، مخصصات لمرة واحدة من خارج الميزانية من أجل: 1) تعزيز الشراكات وتنمية القدرات الوطنية في مجال التغذية؛ 2) وزيادة المهارات المرتبطة بالتغذية بين الموظفين؛ 3) وتقدير مدى توافر واستخدام أغذية غنية بالمغذيات للأطفال الصغار والنساء؛ 4) وتسريع آليات التنفيذ وجعلها أكثر موثوقية، على سبيل المثال من خلال الشراء الآجل والمشتريات المحلية والإقليمية؛ 5) وتحسين قدرات الرصد والتقييم؛ 6) وإجراء البحوث ودراسات الفعالية من حيث التكلفة.

سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية[31]

37- تقع على عاتق **البرنامج** المسؤولية عن ضمان ألا تعرض برامجه الأشخاص الذين يتلقون مساعداتها للأذى وأن تسهم بالأحرى في حفظ سلامتهم وصون كرامتهم ومنعتهم. ويرد عرض التزامات **البرنامج** في هذا الصدد في السياسة بشأن الحماية الإنسانية التي اعتمدها المجلس عام 2012 وتجعل الحماية الإنسانية جزءاً لا يتجزأ من عمل **البرنامج.**

38- وتدعو السياسة إلى ما يلي: 1) تمتع الموظفين بالقدرة على فهم شواغل الحماية والتصدي لها؛ 2) تحليل السياقات والمخاطر المحدقة بالحماية؛ 3) إدماج الحماية في تصميم البرامج وتنفيذها؛ 4) إدراج الحماية في الأدوات البرنامجية؛ 5) إدارة المعلومات عن الحماية؛ 6) إرساء الشراكات لإدماج الحماية.

39- وتلقى المجلس في دورته السنوية لعام 2014 تحديثاً عن تنفيذ السياسة. وبدأ أكثر من ثلث المكاتب القطرية التابعة **للبرنامج** تنفيذ سياسة الحماية على مستوى جميع أهدافها الستة. وأتاح التحديث فرصة للتفكير في الدروس المستخلصة من هذه التجارب.

[31] WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1.

التغذية المدرسية

40- تستند التغذية المدرسية في **البرنامج** إلى وثيقتين هما: وثيقة "سياسة التغذية المدرسية في **البرنامج**" لعام 2009[32] ووثيقة "سياسة التغذية المدرسية المنقحة" لعام 2013 التي تلتها.[33] وتعرض سياسة عام 2013 مساراً جديداً لتحقيق فعالية عمليات التغذية المدرسية. وللسياسة خمسة أهداف هي التالية: 1) دعم الأسر المعانية من انعدام الأمن الغذائي عن طريق عمليات تحويل الدخل المباشرة أو غير المباشرة؛ 2) تحسين قدرة الأطفال على التعلم والحصول على التعليم؛ 3) تحسين تغذية الأطفال عن طريق الحد من حالات نقص المغذيات الدقيقة؛ 4) تعزيز القدرة الوطنية على إدارة برامج فعالة ومستدامة للتغذية المدرسية من خلال دعم السياسات والمساعدة التقنية؛ 5) دعم الحكومات في ربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي كلما كان ذلك مجدياً.

41- وتولى عناية خاصة لربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي وتكميل الأغذية بالمغذيات الدقيقة وتحسين تنوع النظام الغذائي وفرص استخدام النقد والقسائم وأداتين جديدتين متصلتين بعملية الانتقال والتكاليف (انظر الفقرة التالية). وتشكل عملية الانتقال إلى برامج وطنية مستدامة للتغذية المدرسية محور التركيز الرئيسي في السياسة المنقحة. وفي البلدان التي تحتاج إلى دعم **البرنامج**، ستنفذ برامج التغذية المدرسية عبر استراتيجيات واضحة لتسليم المسؤولية.

42- وفي سياسة عام 2013، التزم **البرنامج** باستخدام نهج نظم التغذية المدرسية لتحسين نتائج التعليم من أجل تقييم التقدم المحرز في الانتقال إلى الملكية الوطنية وتحسين تقييم السياقات القطرية بالنسبة إلى جميع عمليات التغذية المدرسية وسيعمم هذا النهج في جميع مشاريع التغذية المدرسية ابتداء من عام 2015. والتزم **البرنامج** أيضاً بالتبليغ عن التكاليف السنوية لكل طفل في إطار جميع التدخلات الجديدة المتصلة بالتغذية المدرسية. وسيساعد هذا التبليغ عن التكاليف **البرنامج** على رصد تكاليف عملياته في مجال التغذية المدرسية والمقارنة بين التكاليف عبر البلدان وتحديد المشاريع ذات التكاليف المرتفعة والحالات التي تسمح فيها التغييرات البرمجية بتعزيز الفعالية.

43- وبدأ تنفيذ التوجيهات السياسية للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في الفصل الأول من عام 2014.

الشراكات

44- أحاط المجلس في دورته السنوية لعام 2014 علماً باستراتيجية الشراكة المؤسسية **للبرنامج** 2014-2017[34] التي تتواءم مع الخطة الاستراتيجية (2014-2017) وتقدم إطاراً رفيع المستوى لتحديد وتوجيه تطوير شراكات فعالة. وسيؤدي تحسين الشراكات إلى تعزيز مردودية عمليات **البرنامج** واستدامتها وزيادة تأثيرها النافع في صفوف المستفيدين منها. وتدعم استراتيجية الشراكة المؤسسية سياسات الشراكة الأخرى بدلاً من الحلول محلها.

45- ويحدد **البرنامج** الشراكات على أنها علاقات تعاون بين جهات فاعلة تحقق حصائل أفضل لفائدة الأشخاص المستفيدين منها من خلال ما يلي: 1) جمع الموارد التكميلية واستغلالها؛ 2) تقاسم المخاطر والمسؤولية والمساءلة؛ 3) العمل معاً بطريقة شفافة ومتكافئة وتحقيق فائدة متبادلة. ويمكن **للبرنامج** بفضل الشراكات أن يحقق الأهداف بقدر أكبر من الكفاءة أو الفعالية أو الابتكار عندما تكون القيمة المحققة أكبر من تكاليف المعاملات المتكبدة.

---

[32] WFP/EB.2/2009/4-A.

[33] WFP/EB.2/2013/4-C.

[34] WFP/EB.A/2014/5-B.

46- ومفاد الرسالة الشاملة التي تنطوي عليها استراتيجية الشراكة المؤسسية هو أن يعتمد **البرنامج** "نهجاً للدخول في شراكات" تجاه جميع علاقاته ويسترشد بمبادئ استراتيجية وتحوطية وتقريرية. وسيكفل **البرنامج** أن تحقق الشراكات التي يخوضها ما يلي:

- المساهمة في تحقيق أهداف **البرنامج** الاستراتيجية؛
- المردودية؛
- تجسيد الأولويات الدولية في مجال الأمن الغذائي والتغذية؛
- تأكيد مكانة **البرنامج** بوصفه مشغلاً أخلاقياً وتحسينها؛
- تمويل الموارد على الوجه الصحيح عن طريق جميع الجهات.

47- وتدعو الاستراتيجية **البرنامج** إلى التطور من ثقافة "نحن نحقق النتائج" إلى ثقافة "نحن نحقق نتائج أفضل معاً". وتعرض خمسة أهداف للشراكة تدعم هذا التغيير وتتمثل فيما يلي:

- فهم مشترك على نطاق **البرنامج** لفوائد العمل في ظل الشراكات؛
- تركيز استراتيجي على الشراكات على المستوى العالمي وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري؛
- نهج متسق لاختيار الشراكات وتعهدها ورصدها وتقييمها وتقديم التقارير عنها؛
- طائفة من الأدوات المتعلقة بأفضل الممارسات والتوجيه والتدريب لدعم المكاتب القطرية؛
- تعاون فعال من حيث التكلفة من أجل الحد من التداخل والازدواج.

48- وقد بدأ **البرنامج** في تنفيذ استراتيجية الشراكة المؤسسية لتحقيق هذه الأهداف. وتشمل الأعمال المقررة ما يلي:

- الاستراتيجية – تحديد الشركاء الفعليين والمحتملين والمرغوب فيهم وتعريفهم؛
- الدعوة – النهوض **بالبرنامج** وتحديد وضعه ومناصرته كشريك فعال؛
- المشاركة – تحديد أهداف **البرنامج** في استراتيجيات المشاركة الرسمية؛
- الاتفاق – تقرير ما يمكن التفاوض بشأنه والاتفاق عليه مع الشركاء وشكل الاتفاق الأنسب لكل شكل من أشكال العلاقة؛
- إدارة العلاقة – تقرير أفضل طريقة لإدارة العلاقات في إطار شراكات كبيرة تؤثر في كثير من الوحدات على نطاق **البرنامج**؛
- إدارة الشراكة – تخطيط الإدارة اليومية لشراكات معينة ودعم المكاتب والموظفين في تنفيذ هذه الخطط.

49- وسيكفل **البرنامج** تمشياً مع مبادئه التوجيهية للرصد والتقييم أن يشمل إطارا النتائج الاستراتيجية والإدارية فيه نتائج الشراكات ومؤشرات لقياس الجوانب المختلفة للدخول في شراكة على مستوى المشاريع وعلى المستوى المؤسسي.

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ

الغاية 1: تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية العاجلة للفئات السكانية والمجتمعات المحلية الضعيفة وتخفيض نقص التغذية إلى ما دون مستويات الطوارئ.

الغاية 2: حماية الأرواح وسبل كسب العيش، مع تمكين النساء والرجال من الوصول الآمن إلى الأغذية والتغذية.

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات الإقليمية على الاستعداد للصدمات وتقديرها والاستجابة لها وتمكين المجتمع الدولي للقيام بذلك.

المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ[35]

50- تقوم سياسة **البرنامج** بشأن سبل العيش على أساس أن الناس سيسعون جاهدين لحماية سبل عيشهم فضلا عن حياتهم. والأشخاص المتأثرون بالأزمات ليسوا ضحايا سلبيين ومتلقين للمعونة فحسب: فهم يعتمدون بصفة أساسية على قدراتهم ومواردهم وشبكاتهم الذاتية للبقاء والانتعاش. ولكن يمكن للعديد من استراتيجيات التصدي المعتمدة لتلبية الاحتياجات أن توقع الضرر بصحة الناس ورفاههم وأن تعوق قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية في المستقبل.[36]

51- ويمكن أن يساعد **البرنامج** في حماية سبل العيش عن طريق: 1) توفير الأغذية للأشخاص الذين تتعرض سبل عيشهم للخطر بغية منع استراتيجيات التصدي السلبية؛ 2) استهداف النساء لتمكينهن من تلبية احتياجاتهن التغذوية واحتياجات أسرهن؛ 3) دعم البرامج الرامية إلى تحسين البنى التحتية المجتمعية وإتاحة الفرص لتوليد الدخل، مثلا من خلال أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول. ومن المهم أن تشارك النساء والرجال على قدم المساواة في تحديد أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب نظرا لاحتياجاتهن المختلفة وينبغي أن تتاح للنساء والرجال فرص متساوية للوصول إلى فوائد البرامج المتعلقة بسبل العيش.

52- وعُرض تقرير تجميعي لسلسلة التقييمات المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2013.[37] وأشارت التقييمات إلى أن التطور المنشود نحو الاعتماد على الذات لم يحدث وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة بين جميع الجهات الفاعلة.

53- ويقدم التقرير التجميعي خمس توصيات:

1) ينبغي **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضع استراتيجية وإنشاء آليات لإدارة الانتقال إلى الاعتماد على الذات؛
2) ينبغي **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استخدام نهج أشمل وإقامة الشراكات اللازمة لتحقيق مثل هذا النهج على الصعيدين المؤسسي والقطري؛
3) ينبغي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات صياغة خطة عمل لتعزيز هيكل المساءلة في هذه المسؤولية المشتركة؛
4) ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المشاركة مع الجهات المعنية بسبل كسب العيش وبناء الإرادة السياسية لنهج جديد؛
5) ينبغي للمانحين التغلب على حواجز التمويل.

[35] WFP/EB.A/2003/5-A.

[36] WFP/EB.A/2003/5-A وWFP/EB.A/99/4-A.

[37] WFP/EB.1/2013/6-C.

تقدير احتياجات الطوارئ[38]

54- يقرر **البرنامج**، في حالات الطوارئ، ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة غذائية خارجية للمحافظة على الأرواح وسبل العيش. ويجب أن تكون تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ دقيقة لضمان عدم ترك الناس معرضين للمخاطر وتوزيع موارد المساعدة الإنسانية على نحو فعال.

55- وتقوم تقديرات الاحتياجات بجمع معلومات تتعلق بما يلي:

- عدد الأشخاص المتأثرين؛
- حجم الأزمة وموقعها؛
- الثغرات في الأغذية والتغذية؛
- الفوارق في مدى الضعف بين الرجال والنساء والأطفال والمجموعات الاجتماعية؛
- القدرات المحلية ونظم سبل العيش؛
- قدرات الأسر على التصدي من حيث القدرة على إنتاج الأغذية أو الحصول عليها بطرق أخرى؛
- مدى القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية من خلال تدخلات الأسواق أو برامج شبكات الأمان القائمة؛
- متى يمكن توقع عودة سبل العيش إلى حالتها الطبيعية.

56- وينبغي أن تراعي بعثات التقدير السريع، وبعثات تقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية، وبعثات التقدير المشتركة النقاط التالية:

- إن المعلومات المتعلقة بفترة ما قبل الأزمة هامة جدا: من شأن العمليات الدورية لتقدير المناطق المعرضة للأزمات أن تحسّن نوعية التقديرات في حالات الطوارئ؛
- قد يكون نقص المعرفة بالأسواق المحلية والإقليمية والاقتصادات عائقا كبيرا؛
- يجب أن تجري التقديرات بمعزل عن الضغوط السياسية؛
- هناك حاجة إلى توخي عناية خاصة عند تقدير أعداد المشردين داخليا والرعاة؛
- قد يؤدي إجراء تقديرات الأمن الغذائي والتغذية بشكل منفصل إلى إعاقة الاستهداف وتصميم البرامج وقياسات الحصائل؛
- ينبغي أن تكون التقديرات جزءا منتظما من واجبات المكاتب القطرية لضمان توافر معلومات متينة قبل وقوع الأزمات وتعديل البرامج والاستهداف أثناء الأزمات.

الانسحاب من حالات الطوارئ[39]

57- يمكن للقرارات المتعلقة بمتى وكيف يتم الانسحاب من حالات الطوارئ أن تكون بنفس أهمية قرار الاستجابة. وينسحب **البرنامج** من حالات الطوارئ إما بسحب موارده من عملية ما أو بلد ما أو الانتقال إلى برامج طويلة الأجل تحمي وتحسن سبل العيش وتزيد القدرة على الصمود. ويشتمل الانتقال في كثير من الحالات على التحول من عملية للطوارئ إلى عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش.

58- ويتيح الانسحاب فرصا للعمل في أنشطة للإنعاش المبكر ولكنه يثير أيضا مشاكل بالنسبة للمجتمعات المحلية المعنية. وتتطلب استراتيجية الانسحاب الجيدة ما يلي:

---

[38] WFP/EB.1/2004/4-A.

[39] WFP/EB.1/2005/4-B.

- معايير واضحة للخروج؛
- معالم مرجعية لتقييم التقدم نحو الوفاء بالمعايير؛
- خطوات للوصول إلى المعالم المرجعية وتحديد الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ تلك الخطوات؛
- تقييم منتظم للتقدم وتعديلات لخفض المخاطر إلى أدنى حد؛
- خط زمني مرن للوصول إلى المعالم المرجعية وإجراء تقييمات؛
- نقاط انطلاق مثل التقدم نحو الأهداف، والتحسن في الوضع الإنساني، وزيادة قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات، وانخفاض مستويات مساهمات الجهات المانحة والاستعداد لتحويل التمويل إلى برنامج للإنعاش؛
- أهداف طويلة الأجل تتماشى مع الخطط الحكومية أو أولويات الجهات المانحة.

تعريف حالات الطوارئ[40]

59- صـدّق المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2005 على التوصـيات الواردة في "تعريف حالات الطوارئ" والتي تُعرّف الطوارئ بأنها "الحالات العاجلة التي يتوافر فيها دليل واضـح على وقوع حادث أو سـلسـلة حوادث من شـأنها أن تفضـي إلى معاناة البشـر أو تمثل تهديدا وشـيكا للأرواح أو سـبل المعيشـة، دون أن تكون لدى الحكومة المعنية وسـائل لمواجهتها، وأن يكون ذلك الحادث أو تلك السلسلة من الحوادث غير عادية بصورة واضحة وتؤدي إلى تعطيل الحياة داخل المجتمع على نطاق استثنائي".

60- وتشمل حالات الطوارئ ما يلي:

- الزلازل والفيضانات وغزوات الجراد والأحداث المماثلة غير المنتظرة؛
- حالات الطوارئ التي تكون من صنع الإنسان، وتؤدي إلى أن يترك الناس منازلهم ويصبحوا لاجئين أو مشردين داخليا أو تؤدي إلى شكل آخر من أشكال المعاناة؛
- نقص الأغذية أو انعدام الأمن الغذائي نتيجة أحداث تقع ببطء مثل الجفاف وتلف المحاصيل والآفات والأمراض التي تصيب الناس أو الماشية؛
- محدودية الوصول إلى الأغذية نتيجة الصدمات الاقتصادية أو فشل الأسواق أو الانهيار الاقتصادي؛
- الحالات المعقدة التي تطلب فيها حكومة ما أو يطلب فيها الأمين العام للأمم المتحدة الدعم من **البرنامج**.

الاستهداف في حالات الطوارئ[41]

61- يقتضي الاستهداف تحقيق التوازن الصحيح بين أخطاء الإدراج عندما يتلقى الناس الأغذية وهم لا يستحقونها وأخطاء الاستبعاد عندما لا يتلقى الأغذية من يحتاجون إليها أو يحق لهم تلقيها.

62- وينطوي الاستهداف على: 1) تحديد المجتمعات المحلية والأشخاص المحتاجين للمساعدة الغذائية؛ 2) وانتقاء آليات تسليم وتوزيع الأغذية التي تكفل حصول المجموعات المستهدفة من النساء والرجال والأطفال على المساعدة عندما تكون في حاجة إليها.

63- وأدرجت إرشادات المجلس التنفيذي بشأن الاستهداف خلال حالات الطوارئ الحادة في سياسة **البرنامج**: "في حالات الطوارئ الحادة تعتبر أخطاء الإدماج أقل ضررا من أخطاء الاستبعاد. وتشمل أغراض الاستهداف الأخرى توفير بيئة آمنة

[40] WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1.

[41] WFP/EB.1/2006/5-A.

لتسليم الأغذية والحفاظ على المرونة التي تسمح بالتكيف مع الحالات سريعة التغير. وترتفع تكاليف الاستهداف بالتناسب مع مستوى نُهج الاستهداف وتفاصيلها. وينبغي **للبرنامج** تحليل الفوائد وميزنة التكاليف المرتبطة بنُهج الاستهداف المختلفة واضعا في ذهنه أن تحقيق فعالية التكاليف في عمليات **البرنامج** قد ينطوي على زيادة في تكاليف المعاملات أو في نفقة الفرص البديلة للمتلقين."

64- وتشمل مبادئ الاستهداف ما يلي:

- لا يكون الاستهداف مثاليا في جميع الحالات، ولذلك يجب السعي إلى تحقيق توازن بين أخطاء الإدراج والاستبعاد؛
- اتخاذ قرارات الاستهداف استنادا إلى تصور كامل للموارد، ولكن تحديد أولويات الأهداف في حالة انخفاض الموارد أو تأخرها؛ وإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بالأولويات في وقت مبكر وضمان أن تكون مفهومة؛
- التحلي بالمرونة في تعديل الاستهداف حسب السياق وأهداف المشروعات؛ ومع تطور الطوارئ وتغير احتياجات السكان يجب أن تتطور عمليات الاستهداف أيضا؛
- استخدام أدوات التحليل وأدوات الإنذار المبكر مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط لتحديد إحداثيات الاستهداف ورصد التغيرات خلال دورة البرامج؛
- رصد المناطق غير المستهدفة لضمان تقدير الاحتياجات الناشئة؛
- تحليل تكاليف وفوائد مختلف نُهج الاستهداف والتكاليف المحتملة للتسرب والتكاليف التي يتحملها المستفيدون.

65- ويجب أن يساعد **البرنامج** على منع العنف ضد النساء والفتيات والأطفال، وخاصة في حالات الطوارئ المعقدة. وينبغي له أن:

- يخفف الأعباء ويحقق أقصى سلامة للنساء والفتيات في المخيمات؛
- يستخدم برامج المساعدة الغذائية لدعم الأنشطة المدرة للدخل في حالة النساء والفتيات؛
- يدعم إنشاء أماكن آمنة وخاصة للنساء والفتيات؛
- يسهل تكوين مجموعات دعم في المخيمات لتمكين النساء من اتخاذ القرارات وإسماع آرائهن، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي.

وصول المساعدة الإنسانية وأثر ذلك على البرنامج[42]

66- ترجع المسؤولية الأساسية عن تقديم المساعدة الإنسانية في الأزمات إلى الدولة المعنية. وعندما تعجز دولة ما عن الاستجابة، يمكن أن تطلب حكومتها أو الأمين العام للأمم المتحدة مساعدة **البرنامج** في شكل مساعدة غذائية أو دعم لوجستي. ولكي يقوم **البرنامج** بتقييم الوضع ونقل وتسليم ورصد مساعدته الغذائية، يجب أن تتاح له إمكانية وصول على نحو آمن ودون عراقيل إلى من يحتاج المساعدة. ذلك أن وصول المساعدة الإنسانية شرط لازم للعمل الإنساني.

67- ولا يوجد نهج موحد **للبرنامج**: كل حالة لها ظروفها الخاصة وتتطلب مرونة وقدرة على الابتكار لتحقيق التوازن بين الاحتياجات ومسائل الأمان. ويتطلب ضمان الوصول الآمن تحليلا سليما للوضع وإدارة أمنية والتقيد بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، وتنسيقا وشراكات بين أصحاب المصلحة، ومناصرة على شتى المستويات.

68- وبينما يتولى منسقو الشؤون الإنسانية زمام قيادة أنشطة المناصرة لضمان الوصول، فإن **البرنامج** غالباً ما يعمل من خلال المفاوضات على الحصول على الأذونات اللازمة لتنفيذ عملياته بما يكفل تسليم المساعدة في الوقت المناسب عبر

[42] WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1.

الحدود وخطوط النزاع، ولا سيما عندما يمثل انعدام الأمن الغذائي عنصراً رئيسياً من الأزمة أو عندما يعمل **البرنامج** باسم جهات فاعلة إنسانية أخرى أي بصفته رئيس مجموعة اللوجستيات على سبيل المثال. ويضمن **البرنامج** في جميع الحالات أن تكون الحكومات والأطراف الأخرى على علم بأنشطته وأن توافق عليها.

دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية[43]

69- يضطلع **البرنامج** بدور بارز كمحرك للتغيير في نظام العمل الإنساني. ويتعاون مع طائفة من الجهات الشريكة ويعزز باستمرار قيادته لمجموعة اللوجستيات ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ العالميتين ومشاركته في قيادة المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

70- وفي عام 2013، أدى ارتفاع عدد الأزمات الخطيرة إلى إثقال كاهل نظام العمل الإنساني. وفي ظل تطبيق الاستجابة الإنسانية على نطاق المنظومة المصممة في إطار برنامج التحوّل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أعلنت حالة طوارئ من المستوى الثالث في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 عندما اجتاح إعصار هايان الفلبين مسبباً دماراً هائلا. وسجلت الأزمات الإنسانية في غضون بضعة أشهر تدهوراً شديداً في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان مما حث على إعلان حالتين أخريين من حالات الاستجابة للطوارئ من المستوى الثالث على نطاق المنظومة. وفي هذه الحالات الطارئة المتزامنة، كثف **البرنامج** إلى جانب منظمات إنسانية أخرى أعمال الإغاثة في الظروف الصعبة. وفي الوقت ذاته، ظل النزاع في الجمهورية العربية السورية يؤثر تأثيراً شديداً في السكان المدنيين وأجهد دخول اللاجئين إلى البلدان المجاورة القدرات الوطنية على توفير الدعم. واستمرت حالات الطوارئ الممتدة في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة الساحل والصومال واليمن وأماكن أخرى.

71- وأعد رؤساء الوكالات المشاركة في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات برنامج التحول في عام 2011 كوسيلة تبسط وتسهل تنسيق الأنشطة الإنسانية. وتحدد البروتوكولات المطورة عبر الجهود التعاونية في الوقت الحالي صيغ تخطيط تدابير الاستجابة الإنسانية وتنسيقها وتنفيذها. وتسلط التحديثات السنوية عن دور **البرنامج** في نظام المساعدة الإنسانية الأضواء على مساهمات **البرنامج** في بدء تنفيذ برنامج التحول وضمان إمكانية تعزيز فعالية توفير المساعدة الإنسانية عبر التنسيق.

الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

الغاية 1: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية للسكان والمجتمعات المحلية، والمساهمة في تحقيق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات.

الغاية 2: مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، والارتباط بالأسواق، وإدارة النظم الغذائية.

الغاية 3: دعم العودة المأمونة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا وإعادة إدماجهم أو إعادة توطينهم عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية.

الغاية 4: كفالة تكافؤ فرص النساء والرجال في الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية والسيطرة عليها.

[43] WFP/EB.1/2010/5-C.

الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش[44]

72- تبيّن من تجربة **البرنامج** الواسعة في حالات الطوارئ الممتدة والمعقدة أن استجابات الإغاثة التقليدية كثيرا ما تكون غير كافية لتلبية احتياجات الأشخاص الذين يحاولون تثبيت سبل عيشهم وتأمينها. ويمكن أن يساعد تطبيق نهج إنمائي على الحيلولة دون مزيد من تدهور الهياكل الاجتماعية والاقتصادية وإرساء الأسس للإنعاش والتصالح وتلافي الطوارئ المرتبطة بالنزاع في المستقبل.

73- ووافق المجلس في دورته السنوية لعام 1998 على إنشاء فئة من البرامج الممتدة للإغاثة والإنعاش وعرض العناصر الأساسية لاستراتيجية متعددة السنوات للإنعاش بهدف الانتقال من التدخلات الطارئة إلى التدخلات الأطول أمداً.

74- وتعرض الاستراتيجية المذكورة القضايا التي يواجهها **البرنامج** في الانتقال من الأزمة إلى الإنعاش. وتبرز الحاجة إلى صياغة استراتيجية للإنعاش تسد الفجوة الفاصلة بين عمليات الإغاثة وبرامج التنمية والتدابير اللازمة لتحقيق الانتقال السلس. وتشير إلى احتمال إسهام **البرنامج** في جهود الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً في مجالي نزع الألغام والتسريح في حدود معايير محددة.

الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش[45]

75- تولت الأمانة في عام 2004 بناء على طلب المجلس تقديم ملخص النتائج الرئيسية الواردة في تقرير عن تعزيز استجابة منظومة الأمم المتحدة في سياقات الانتقال أعده الفريق العامل المعني بقضايا الانتقال المنبثق عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التابعة للجنة التنفيذية للمساعدة الإنسانية وعرض مشاركة **البرنامج** في عمليات المتابعة بما في ذلك وضع التوجيهات والأدوات لمساعدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية العاملة في سياقات الانتقال وتوضيح الخطوات القادمة لمشاركة **البرنامج** في هذه القضايا. وتشمل النقاط البارزة الواردة في التقرير والمبينة في السياسة تعريفاً عملياً للانتقال وتوافق الآراء بشأن مجموعة من المبادئ والأعمال الخاصة باستجابة الأمم المتحدة في سياقات الانتقال.

دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال[46]

76- تستند مشاركة **البرنامج** في أنشطة بناء السلام في إطار الجهود الأوسع نطاقاً التي تبذلها الأمم المتحدة إلى ثمانية مبادئ هي التالية: 1) فهم السياق؛ 2) مواصلة التركيز على الجوع؛ 3) تجنب الإضرار كحد أدنى؛ 4) دعم الأولويات الوطنية كلما أمكن مع اتباع المبادئ الإنسانية حيثما يتواصل النزاع؛ 5) دعم اتساق جهود الأمم المتحدة؛ 6) الاستجابة لبيئة ديناميكية؛ 7) ضمان الشمولية والإنصاف؛ 8) التحلي بالواقعية.

77- وسيركز **البرنامج** بالاستناد إلى هذه المبادئ على ثلاثة مجالات رئيسية في إطار دعمه المقدم إلى البلدان المنتقلة نحو السلام:

1) الاستثمار في القدرة المؤسسية على تحليل المخاطر؛
2) استخدام برمجة تراعي النزاعات؛
3) العمل مع الشركاء في بناء السلام.

---

[44] WFP/EB.A/98/4-A.

[45] WFP/EB.A/2004/5-B.

[46] WFP/EB.2/2013/4-A/Rev.1.

78- ويطبق **البرنامج** ثلاثة نهج رئيسية متبعة للبرمجة المراعية للنزاع في بيئات الانتقال حسب المستوى المناسب لمشاركته في بناء السلام:

1) تجنب الإضرار؛
2) دعم بناء السلام على المستوى المحلي؛
3) دعم بناء السلام على المستوى الوطني.

79- ومع ذلك، هناك حدود لمشاركة **البرنامج** ولا ينبغي أن يصبح بناء السلام هدف **البرنامج** الأسمى في بلد ما. ويجب على **البرنامج** الاسترشاد بالمبادئ الإنسانية بتلبية احتياجات الجوع باعتبارها نقطة دخوله. ويدعم **البرنامج** مبدأ اتساق جهود الأمم المتحدة ويسلم بأن هذا الأمر يقتضي اتباع نهج مضبوط بعناية في بيئات معينة شديدة الخطورة.

80- وفي حال مراعاة هذه المعايير، ينبغي أن يكون البرنامج في وضع جيد يؤهله لأن يسهم إسهاماً قيماً في الجهود المبذولة على نطاق أوسع لمساعدة البلدان التي تمر بمرحلة انتقال نحو السلام.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية

الغاية 1: دعم السكان والمجتمعات المحلية والبلدان على تعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات، والحد من أخطار الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية.

الغاية 2: استغلال القوة الشرائية لربط صغار المزارعين بالأسواق، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والرجال، وتحويل المساعدة الغذائية إلى استثمار منتج في المجتمعات المحلية.

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على أن تنشئ وتدير وتحسِّن مؤسسات وبنى تحتية ونظم شبكات أمان للأمن الغذائي والتغذية تتسم بالاستدامة والفعالية والتكافؤ، بما في ذلك نظم ترتبط بسلاسل الإمدادات الزراعية المحلية.

الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها[47]

81- ينص بيان رسالة **البرنامج** ولوائحه العامة على أن "**البرنامج** سيساعد في الانتقال من الإغاثة في مرحلة الطوارئ إلى مرحلة التنمية عن طريق إيلاء الأولوية لدعم الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهتها وتخفيف وطأتها".[48]

82- وتركز سياسة الحد من المخاطر وإدارتها، المعتمدة في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2011، على بناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات لدى الفئات الأكثر ضعفا من الناس والمجتمعات والبلدان عن طريق ضمان الأمن الغذائي والتغذوي والحد من مخاطر الكوارث وحماية وتعزيز الأرواح وسبل كسب العيش. وتنعكس السياسة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017) ومذكرة مفهوم تغير المناخ والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإدارة المخاطر.[49]

83- وتشدد السياسة على أن الحد من مخاطر الكوارث يشمل استكمال الاستجابات في حالات الطوارئ بأنشطة مستهدفة للوقاية منها والتخفيف من وطأتها والاستعداد لمواجهتها. وتكون الاعتبارات الجنسانية بالغة الأهمية في التصدي لمخاطر

[47] WFP/EB.2/2011/4-A.

[48] الوثيقة متاحة في: http://www.wfp.org/about/mission-statement.

[49] WFP/EB.A/2011/5-F و WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1 و WFP/EB.2/2005/5-E/1.

الكوارث لأن النساء في المجتمعات التي تنعدم فيها المساواة أضعف من الرجال عندما تكون القوالب النمطية الجنسانية تؤثر على فرص وصول النساء إلى الموارد.[50]

84- وقد تحققت ميزة **البرنامج** النسبية في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها نتيجة لعقود من العمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي للاستعداد للكوارث والاستجابة لها والحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. وتستند خبرة **البرنامج** المعترف بها دوليا في الحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بالأمن الغذائي إلى: 1) تحليل الأمن الغذائي والإنذار المبكر؛ 2) وتحليل هشاشة الأوضاع؛ 3) والاستجابة في حالات الطوارئ والإنعاش؛ 4) وبناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات؛ 5) والتنسيق بين الوكالات.

85- وتحدد السياسة المبادئ التالية:

- التركيز على المساعدة الغذائية التي تستهدف الأسر والمجتمعات والبلدان الأكثر ضعفا أثناء الكوارث وبعدها؛
- استخدام تحليلات الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لتحديد أكثر الطرق فعالية لمكافحة الجوع وسوء التغذية؛
- الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ لزيادة فعالية الاستجابة في حالات الطوارئ إلى أقصى حد؛
- مساعدة الحكومات على وضع سياساتها وخططها وبرامجها المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث التي تشمل بُعدا يتعلق بالأمن الغذائي؛
- مراعاة آثار تغير المناخ والنزاعات والعوامل الأخرى المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال؛
- تعزيز الشراكات والتشديد على النُهج التشاركية مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية ومنظمات القطاع الخاص؛
- التشديد على النُهج التشاركية مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية وحفز الروابط مع الأولويات الوطنية والمحلية؛
- توليد حصائل متعددة لتحقيق أقصى أثر واستدامة من التدخلات عن طريق إدماج مبادئ الحد من مخاطر الكوارث في جميع مراحل البرمجة؛
- تحديد الحصائل والمقاييس والأطر الزمنية لضمان أن تكون البرامج مصممة بحيث تحقق النتائج المتوقعة؛
- النظر في نُهج بديلة وتكميلية بغية دعم الأهداف الوطنية؛
- توفير المساعدة التقنية لإعداد البرامج وتنفيذها، والعمل مع السلطات الوطنية والشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
- ضمان مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في تقييمات هشاشة الأوضاع وتصميم المشروعات وتحديد الأولويات؛ والعمل مع الشركاء للاستفادة من مهارات ومعارف النساء وضمان أن تكون الأعباء والفرص منصفة ومناسبة.

86- وستحظى السياسة بدعم من خطة عمل ونظم للتنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ. وقد أعد إطار تشغيلي لاستعدادات **البرنامج** للطوارئ واستجابته لها لدعم السياسة.

[50] WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1، نقلا عن: Neumayer, E. and Pluemper, T. 2007. The Gendered Nature of Natural Disasters: The Impact of Catastrophic Events on the Gender Gap in Life Expectancy, 1981–2002. *Annals of the Amer. Ass. of Geog.*, 97(3):551–566.

شبكات الأمان[51]

87- تؤكد الخطة الاستراتيجية (2014-2017) أن **البرنامج** يكمل أنشطة الجهات الفاعلة الأخرى الرامية إلى "الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود". ويساعد **البرنامج** في بناء القدرات الوطنية والمحلية لإنشاء نظم شبكات الأمان الفعالة المنصفة وإدارتها وتوسيع نطاقها.

88- وعرض **البرنامج** في أكتوبر/تشرين الأول 2004 سياسته بشأن شبكات الأمان[52] بوصفها مجموعة فرعية من تدخلات الحماية الاجتماعية، وقدم تحديثا بشأن السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2012.[53] وقدم تقييما أُجري في عام 2011 معلومات مفيدة لعملية تحديث السياسة في عام 2012 وأوصى بأن يقوم **البرنامج** بما يلي:

- تركيز تدخلات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان على مزاياه النسبية؛
- تنمية القدرات الداخلية لتدخلات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
- مراعاة الظروف المحلية عند وضع مشروعات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
- المساهمة في تنمية النظم الوطنية للحماية الاجتماعية؛
- تحسين الالتزام بالمعايير المناسبة في تدخلات الحماية الاجتماعية.

89- وتعكس هذه السياسة الدور الكبير الذي يؤديه **البرنامج** في جوانب الأمن الغذائي والتغذوي من برامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان، وتوضح المفاهيم ذات الصلة وأهميتها في أنشطة **البرنامج**، وتبين الفرص والتحديات التي تنطوي عليها.

90- ويسلط التحديث الضوء أيضا على الدروس المستفادة من تنفيذ السياسة، بما في ذلك:

- فهم السياق؛
- تقييم ما هو متاح والبناء على ما يعمل؛
- ضمان التنسيق وإمكانية التنبؤ؛
- التركيز على الأكثر ضعفا؛
- يكون محورها النظام؛
- تخضع للمساءلة ومفتوحة للتعلم؛
- تعزز الملكية؛ والعقود الاجتماعية؛
- تعزز مسارات التنمية الشاملة.

91- ويأخذ التحديث مزايا **البرنامج** النسبية في الاعتبار ويعيد تأكيد أولوياته لدعم شبكات الأمان، وهي:

- توفير الدعم التقني والخبرة العملية لشبكات الأمان؛
- ضمان أن تكون أهداف الأمن الغذائي والتغذوي جزءا لا يتجزأ من شبكات الأمان؛
- دعم الحكومات في بناء نظم شبكات الأمان؛
- المساعدة على تعزيز الآليات المؤسسية؛
- ضمان أن يتم إعلام شبكات الأمان بأدلة قوية ومحددة السياق؛

---

[51] WFP/EB.A/2012/5-A.

[52] WFP/EB.3/2004/4-A.

[53] WFP/EB.A/2012/5-A.

- إقامة شراكات استراتيجية لشبكات الأمان؛
- تعبئة الموارد؛
- تعزيز عملية صنع القرار الداخلي.

92- ولتنفيذ هذه السياسة، وضع **البرنامج** مبادئ توجيهية للبرمجة وأدوات جديدة وعزز البحوث وارتقى بالمهارات التقنية وحفز إدارة المعرفة.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

الغاية 1: الوقاية من التقزم والهزال، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، ومعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة، ولا سيما بين صغار الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا عن طريق إتاحة الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية الملائمة.

الغاية 2: زيادة فرص الحصول على التعليم والخدمات الصحية، والمساهمة في التعلم، وتحسين تغذية وصحة الأطفال والفتيات البالغات وأسرهم.

الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على تصميم وإدارة وتحسين برامج تغذوية، وإيجاد بيئة مواتية تشجِّع المساواة بين الجنسين.

تحفيز التنمية[54]

93- وافق المجلس على "سياسة تحفيز التنمية" في **البرنامج** في مايو/أيار 1999 لتوجيه أنشطته الإنمائية نحو خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، وهو أحد الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية.

94- وبين عامي 1999 و2001، عرض **البرنامج** تقريرين مرحليين على المجلس بشأن تنفيذ سياسة تحفيز التنمية، ونسق حافظته الإنمائية مع هذه السياسة. وبين عامي 2003 و2005 اضطلعت كندا والدانمرك وفنلندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية بتقييم خارجي لسياسة تحفيز التنمية من حيث أهميتها وكفاءتها وفعاليتها وأثرها واستدامتها والتقدم المحرز في تنفيذها.

95- وخلص التقييم إلى أن سياسة تحفيز التنمية سياسة سليمة تستحق مبادئها أن تحظى بدعم من **البرنامج** والجهات المانحة، وخاصة في ضوء قدرتها على تحسين جودة عمليات **البرنامج** الأخرى وأهميتها. وتحقق هدف سياسة تحفيز التنمية المتمثل في تمكين الأشخاص المهمشين من الاستفادة من العملية الإنمائية ولكن مع بعض القيود. وخُلص إلى أن أنشطة **البرنامج** الإنمائية متسقة مع مبادئ سياسة تحفيز التنمية والأولويات الدولية واستراتيجيات الحد من الفقر والعمليات الوطنية للحد من الفقر والأمن الغذائي. وحدد التقييم مجالات ذات صلة بسياسة تحفيز التنمية تؤدي التحسينات فيها إلى تعزيز الميزة النسبية لأنشطة **البرنامج** الإنمائية ومعونته الغذائية. وقدم التقييم ثلاث توصيات بشأن الاستراتيجية وأربعا بشأن التنفيذ، من بينها:

- تحسين استراتيجيات الشراكات في **البرنامج**؛
- تحسين الاستهداف في تدخلات **البرنامج**؛

[54] WFP/EB.A/99/4-A.

- إحراز تقدم ثابت حول القضايا المرتبطة بالتغذية.

96- وفي عام 2007،[55] قدم **البرنامج** تقريرا عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالتوصيات. وفيما يتعلق بالتوصية 1، أحرز تقدم كبير لدمج تدخلات **البرنامج** على نحو أكمل في استراتيجيات الحد من الفقر. وفيما يتعلق بالتوصية 2، تم زيادة الدعم المقدم للفئات الضعيفة من خلال تحسين تقديرات الاحتياجات والاستهداف. واتخذت تدابير لتحسين تغطية الفئات الضعيفة في البرامج القائمة والجديدة والشروع في مشروعات تجريبية لتحسين الاستهداف (انظر "دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي"). وفيما يتعلق بالتوصية 3 بشأن تعميم التغذية، أكد **البرنامج** أنه كجزء من نهجه الاستراتيجي، ظلت قضايا التغذية أساسية في تصميم البرامج الإنمائية وتنفيذها. ووافق المجلس على "سياسة التغذية في **البرنامج**" في عام 2012.

استراتيجيات الحد من الفقر[56]

97- في أعقاب مؤتمر القمة العالمي لعام 2005، أصبحت عملية استراتيجية الحد من الفقر الوسيلة التي تضمن بموجبها الحكومات والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الحد من الفقر بطريقة متماسكة وفعالة ومستهدفة، والتركيز على الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف الأول منها. ووضعت سياسة **البرنامج** لضمان أن يكون بإمكان **البرنامج** أن يوفر المزيد من الدعم المناسب للبلدان في إدماج المسائل ذات الصلة بانعدام الأمن الغذائي والتغذية في استراتيجياتها المتعلقة بالحد من الفقر.

98- وعندما يشارك **البرنامج** في عملية استراتيجية الحد من الفقر، عليه أن ينشر مزاياه النسبية في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ودعم الاستعداد لحالات الطوارئ وتقديم المساعدة، بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة – ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف والمنظمات غير الحكومية وشركاء التنمية الآخرين – لحشد المعارف والموارد. وينبغي أن ينشر **البرنامج** أيضا معرفته الذاتية بشأن الظروف المحلية ومواطن الضعف وخيارات التنمية وقدراته التشغيلية لمواجهة حالات الطوارئ، كل ذلك بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بما يتماشى مع مبادئ مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

99- وتعتمد المشاركة في عمليات استراتيجية الحد من الفقر إلى حد كبير على السياق، ولكن ينبغي أن تستند إلى توجيه ودعم سياساتي واضح. ويعتبر وجود آلية للموارد تشجع المشاركة بسياسات طويلة الأجل حاسما لاستدامة الحد من الجوع في الساحة الإنمائية الجديدة.

100- وأوصت السياسة بأن ينظر **البرنامج** فيما يلي:

- المشاركة في عملية استراتيجية الحد من الفقر لضمان توجيه الاهتمام الواجب للحد من الجوع؛
- دعم البرامج الحكومية للحد من الجوع من خلال بناء قدراتها؛
- دعم التناغم والتوافق من خلال عملية استراتيجية الحد من الفقر بالمشاركة في البرمجة المشتركة مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة؛
- إعداد إرشادات تفصيلية عن المشاركة في عمليات استراتيجيات الحد من الفقر؛

[55] WFP/EB.A/2007/5-A.

[56] WFP/EB.A/2006/5-B+Corr.1.

- النظر في أفضل سبيل لبناء قدرات الموظفين ودعم المكاتب القطرية مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتضاربة من الموارد والأولويات التشغيلية.

101- وفي التحديث بشأن استراتيجيات الحد من الفقر عُرض على المجلس في عام 2007،[57] أشار **البرنامج** إلى أنه قد تم نشر "مذكرة إرشادية عن التزام **البرنامج** باستراتيجيات الحد من الفقر". وتعكس سياسة عام 2009 بشأن تنمية القدرات وبدء تنفيذ عملية الاستراتيجية القطرية أحدث متابعة لهذه السياسة.

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل[58]

102- يعتبر فيروس نقص المناعة البشرية من أكبر التحديات القائمة في الوقت الحاضر. وتشير التقديرات إلى أن هناك 35 مليون شخص من المتعايشين مع هذا الفيروس[59] ويقطن العديد من بين الملياري نسمة الذين يعانون من نقص المغذيات الدقيقة في البلدان ذات المعدلات العالية لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية والسل وسوء التغذية. وفي إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، يضطلع **البرنامج** بدور الوكالة الرائدة لضمان إدماج الدعم الغذائي والتغذوي في الخطط والبرامج الوطنية الخاصة بالمتعايشين مع الفيروس المذكور.

103- وتمشياً مع سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2010، فقد حوّل **البرنامج** وجهة تركيز برامجه المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية من التخفيف من آثار الإصابة بالفيروس إلى تمكين الحصول على العلاج وتحسين نتائج العلاج من خلال الدعم الغذائي والتغذوي. وفي إطار تنفيذ السياسة على مدى ثلاث سنوات واستجابة لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، اعتمد **البرنامج** نهجاً ثنائياً متمثلاً في التعاون مع البلدان لضمان أن يتم تضمين عنصر الدعم الغذائي والتغذوي في جميع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والعمل مع الحكومات لتوفير مثل هذا الدعم للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

104- وتتفق سياسة **البرنامج** بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز مع: 1) استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز للفترة 2011-2015 "الوصول إلى الصفر"؛[60] 2) تقسيم العمل في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ 3) الاستراتيجية العالمية الجديدة للوقاية من السل بعد عام 2015 وأهدافها؛[61] 4) والخطة الاستراتيجية (2014-2017). ويرمي **البرنامج** إلى ضمان توفير الدعم التغذوي للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية في البلدان ذات الدخل المنخفض وعدم لجوء الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل إلى آليات التصدي السلبية لتغطية النفقات الأسرية.

105- ويدعم **البرنامج** أيضاً الأشخاص المتعايشين مع فيروس الإيدز والسل عبر تدخلات أوسع نطاقاً في المناطق ذات معدلات الانتشار المرتفعة. وتراعي هذه التدخلات حالات العدوى بفيروس الإيدز والسل وتخفف من آثارها على الأفراد

---

[57] WFP/EB.2/2007/4-E.

[58] WFP/EB.2/2010/4-A.

[59] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. 2014. The GAP report. جنيف. متاح في:
http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/unaidspublication/2014/UNAIDS_Gap_report_en.pdf

[60] برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. استراتيجية الفترة 2011-2015: *الوصول إلى الصفر*. جنيف. متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:
http://www.unaids.org/en/aboutunaids/unaidsstrategygoalsby2015/

[61] الدورة السابعة والستون لجمعية الصحة العالمية، 2014. مسودة الاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية مرضاه ومكافحته بعد عام 2015. متاحة على العنوان الإلكتروني التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA67/A67_11-en.pdf?ua=1

والأسر والمجتمعات المحلية وتشمل برامج التغذية المدرسية التي تصل إلى العديد من الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء وتنطوي في الغالب على أنشطة تدريبية متصلة بالمهارات المعيشية وشبكات أمان إنتاجية وعمليات للتوزيع العام للأغذية.